

قرى الضيف

- 10 - وقال يمدح أبا أيوب أحمد بن عمران .
(فكأنما نتجت قياما تحتهم ... وكأنما ولدوا على صهواتها) - من الكامل - .
وقال في الحسن بن عبيد الله بن طعج .
(وطعن غطاريف كأن أكفهم ... عرفن الردينيات قبل المعاصم) - من الطويل - .
- 11 - وقال يشكو الحمى بمصر .
(جرحت مجرحا لم يبق منه ... مكان للسيوف وللسهام) - من الوافر - .
وقال في مرثية والده سيف الدولة .
(رمانى الدهر بالأرزاء حتى ... فؤادي في غشاء من نبال) .
(فصرت إذا أصابتني سهام ... تكسرت النصال على النصال) - من الوافر - .
- 12 - وقال يمدح أبا علي هارون بن عبد الله الكاتب .
(وشكيتي فقد السهام لأنه ... قد كان لما كان لي أعضاء) - من الكامل - .
وقال قبيل مسيره من مصر يهجو كافورا .
(لم يترك الدهر من قلبي ومن كبدي ... شيئا تتيمة عين ولا جيد) - من البسيط - .
- 13 - وقال يصف مدينة مرعش .
(تصد الرياح الهوج عنها مخافة ... وتفزع فيها الطير أن تلتقط الحبا) - من الطويل